

سليم بن قيس

[422] (60) أفضل مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في القرآن وعند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب وأنا أسمع، فقال: أخبرني يا أمير المؤمنين بأفضل منقبة لك؟ قال: ما أنزل الله في من كتابه. قال: وما أنزل الله فيك؟ قال: قوله: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) (1)، أنا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقوله: (ومن عنده علم الكتاب) (عنى. ولم يدع شيئاً مما ذكر الله فيه إلا ذكره. (3) أفضل منقبة له عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فأخبرني بأفضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال عليه السلام: نصبه إياي بغدير خم، فقام لي بالولاية من الله عز وجل بأمر الله تبارك وتعالى. وقوله (أنت مني بمنزلة هارون من موسى). وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله - وذلك قبل أن يأمر نسائه بالحجاب - وأنا أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأله ليس له خادم غيره. وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحاف ليس له لحاف غيره _____ (1). سورة هود: الآية 17. (2)، إياي (2). سورة الرعد: الآية 43. (3). في الاحتجاج هكذا: فلم يدع شيئاً أنزل الله فيه إلا ذكره، ومثل قوله: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)، وقوله: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) وغير ذلك.
